به مرة في الحاوي بخلع راشد في بيت سيدي الفاضل
حسن بن عبد الله الحداد فلما قام سيدي يصلي سنة
الفرض الذي سنصليه القبليه واظنه الظهر التفت الى
السيد شيخان وهو جالس خلف سيدي فاذا هو قاصر
النظر على سيدي وهو يبكي وقد اوصاني مرة لسيدي
عمر بعد وفاة شيخه الامام عمر بن زين سميط وقال لي قل
للحبيب عمر يسلم عليك السيد شيخان ويقول لك به من الحزن
ما لا يوصف على سير علويه واخلاق نبويه دفنت ثم
قال لي احتفظ بما يقوله من الجواب فاخبرت سيدي
فقال قل له الامر كذلك لكن لا يحسن منك الا الفرح
والسرور والشكر على ما نالته لدى ذلك الامام من الحظوة
والاخذ والاتصال والقراءة والموت امر لا بد منه او ما
هذا معناه ففرح السيد المذكور بذلك الجواب واعجبه
ووافق عنده غايه انتهى واخبرني الفقيه احمد بن محمد
باشميل تلميذ سيدي انه وقع بينه وبين احد المترسمين
بالعلم تشاجر في معنى كلمة من كلام سيدي الذي يلقيه
في

في المجالس وهما بمكة ادعى ذلك الرجل ان فيها ما يخل
اعتقاده ونفى الفقيه احمد ذلك فطال النزاع حتى
تداعيا الى مفتى الحنفيه فلما وصلا اليه وجداه متكئا
فاخبراه انهما متنازعان في كلمة فقال من كلام من
فقال له الفقيه احمد من كلام سيدي (عمر بن سقاف)
فجلس من اتكائه وقال هات كلام امام الأئمه أو قريب
من ذلك فاسمعه اياها فلم ينكر منها شيئا وامر الفقيه
احمد بشرحها فشرحها ومن نظمه نفع الله به شاهد
لنفسه بنفسه

ليت شعري ليت شعري ٧ ما الأتراب وعصري
ليت شعري ما الدهري ٧ لم يوافق حق قدري
قال دهري لا تلمني ٧ انني أوضحت سري
ان ارباب بدنيا هم كغرقى وسط بحري
همهم جمع ومنع ٧ واتجار وتجري

الى اخرها وقد مر من هذا القبيل شيء كثير الباب
الثالث في ذكر بعض كراماته الظاهره وكشوفاته الباهره

Copyright © King Saud University